Distr.
GENERAL

S/RES/1225 (1999)
28 January 1999



مجلس الأمن

القرار ١٢٢٥ (١٩٩٩)

الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٣٩٧٢ المعقودة في ٢٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩

إن مجلس الأمن،

إذ يشير إلى جميع قراراته ذات الصلة، وبصفة خاصة القرار ١١٨٧ (١٩٩٨) المؤرخ ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٨، والبيان الذي أدلى به رئيسه في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ (S/PRST/1997/34)،

وقد نظر في تقرير الأمين العام المؤرخ ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩ (S/1999/60)،

وإذ يحيط علما بالرسالة المؤرخة ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩ الموجهة من رئيس جورجيا إلى رئيس مجلس الأمن (S/1999/71، المرفق)،

وإذ يساوره بالغ القلق لاستمرار توتر الحالة وعدم استقرارها في منطقة النزاع ولاحتمال استئناف القتال،

وإذ يساوره بالغ القلق أيضا إزاء التعثر المستمر في الوصول إلى تسوية شاملة للنزاع في أبخازيا بجورجيا،

وإذ يرحب في هذا السياق بالمساهمة التي قدمتها بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا وقوة حفظ السلام المشتركة التابعة لرابطة الدول المستقلة لإضفاء الاستقرار على الحالة في منطقة النزاع. وإذ يلاحظ أن علاقة العمل بين بعثة المراقبين وقوة حفظ السلام علاقة طيبة على جميع المستويات، وإذ يشدد على أهمية استمرار التعاون والتنسيق الوثيقين بينهما في أداء كل منهما للولاية الموكولة إليه،

وإذ يشير إلى نتائج مؤتمر قمة لشبونة الذي عقدته منظمة الأمن والتعاون في أوروبا (S/1997/57، المرفق) فيما يتعلق بالحالة في أبخازيا بجورجيا،

وإذ يؤكد من جديد ضرورة مراعاة الطرفين بكل دقة لحقوق الإنسان، **وإذ يعرب** عن تأييده للجهود التي يبذلها الأمين العام لإيجاد سبل لزيادة مراعاة هذه الحقوق بوصفها جزءا لا يتجزأ من العمل من أجل إيجاد تسوية سياسية شاملة، **وإذ يلاحظ** التطورات الجارية في أعمال مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في أبخازيا، بجورجيا،

١ - **يرحب** بتقرير الأمين العام المؤرخ ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩؛

٢ - **يعرب** عن قلقه لفشل الطرفين، بعد الاتصالات الثنائية التي أجريت واجتماع أثينا المعقود في الفترة من ١٦ إلى ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ بشأن تدابير بناء الثقة، في الوصول إلى اتفاقات بشأن الأمن وعدم استعمال القوة وعودة اللاجئين والمشردين وإعادة بناء الاقتصاد، **ويحث** الطرفين على استئناف المفاوضات الثنائية لتحقيق هذه الغاية؛

٣ - **يطالب** كلا الجانبين بأن يوسعا نطاق التزامهما بعملية السلام التي ترعاها الأمم المتحدة، وأن يواصلا السعي لإقامة حوار والدخول فيه، وأن يوسعا نطاق اتصالاتهما على جميع المستويات وأن يبديا دون إبطاء الإرادة اللازمة لإحراز نتائج ملموسة بشأن المسائل الرئيسية التي تدور بشأنها المفاوضات، **ويشدد** على ضرورة أن يتوصل الطرفان إلى تسوية سياسية مبكرة شاملة، تتضمن تسوية لمسألة المركز السياسي لأبخازيا داخل دولة جورجيا، تحترم فيها بالكامل سيادة جورجيا وسلامتها الإقليمية ضمن حدودها المعترف بها دوليا؛

٤ - **يؤكد**، في هذا الصدد، أن استعداد المجتمع الدولي وقدرته على مساعدة الطرفين يتوقفان على إرادة الطرفين السياسية لحل النزاع عن طريق الحوار والتوافق وعلى عملهما بإخلاص من أجل تنفيذ تدابير ملموسة دون إبطاء من أجل الوصول إلى تسوية سياسية شاملة للنزاع؛

٥ - **يؤيد بقوة** الجهود المتواصلة التي يبذلها الأمين العام وممثله الخاص بمساعدة الاتحاد الروسي، بصفته الطرف الميسر، فضلا عن مجموعة أصدقاء الأمين العام ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا لمنع نشوب المعارك وإعطاء دفعة جديدة للمفاوضات في إطار عملية السلام التي ترعاها الأمم المتحدة بغرض الوصول إلى تسوية سياسية شاملة، **ويرحب**، في هذا السياق، باعتزام الأمين العام أن يقترح تعزيز العنصر المدني في بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا،

٦ - **يطالب** الجانبين بالامتثال التام لاتفاق موسكو المؤرخ ١٤ أيار/مايو ١٩٩٤ بشأن وقف إطلاق النار والفصل بين القوات (S/1994/583، المرفق الأول) ولجميع التزاماتهما بالامتناع عن استعمال القوة، وأن يعملا على حل المسائل المتنازع عليها بالطرق السلمية فقط، **ويطلب** منهما إبداء قدر أكبر من التصميم والاستعداد لتمكين فريق التحقيق المشترك من الاضطلاع بمهمته؛

٧ - **يعرب** عن قلقه المستمر إزاء حالة اللاجئين والمشردين الناتجة عن المعارك التي دارت مؤخرا في أيار/مايو ١٩٩٨، **ويعيد التأكيد** على عدم مقبولية التغييرات الديمغرافية الناتجة عن النزاع

وعلى الحق الأساسي لجميع اللاجئين والمشردين المتضررين من النزاع في العودة إلى ديارهم في ظروف آمنة وفقا للقانون الدولي وطبقا لما نص عليه الاتفاق الرباعي المؤرخ ٤ نيسان/أبريل ١٩٩٤ المتعلق بالعودة الطوعية للاجئين والمشردين (S/1994/397، المرفق الثاني)، ويطلب من الطرفين أن يعالجا هذه المسألة على وجه الاستعجال بالاتفاق على تدابير فعالة لضمان أمن أولئك الذين يمارسون حقهم غير المشروط في العودة إلى ديارهم وتنفيذ تلك التدابير؛

٨ - يرحب في هذا الصدد، بالجهود التي يبذلها الممثل الخاص للأمين العام من أجل أن ييسر، كخطوة أولى، العودة المأمونة للاجئين والمشردين إلى منطقة غالي، ويطلب إلى الطرفين أن يستأنفا وأن يكثفا الحوار الثنائي بينهما لتحقيق هذه الغاية؛

٩ - يدين الأنشطة التي تقوم بها الجماعات المسلحة، بما في ذلك الاستمرار في زرع الألغام، التي تعرض حياة السكان المدنيين للخطر، وتعوق عمل المنظمات الإنسانية وتؤخر بشكل بالغ عودة الأوضاع الطبيعية في منطقة غالي، ويعرب عن استيائه لعدم قيام الطرفين ببذل جهود حقيقية لوضع حد لهذه الأنشطة؛

١٠ - يكرر مطالبته الجانبين باتخاذ تدابير فورية وحازمة لوضع حد لهذه الأعمال وضمان تحسن هام في الظروف الأمنية لجميع الموظفين الدوليين، ويرحب بالخطوات الأولى المتخذة في هذا الصدد؛

١١ - يكرر أيضا الإعراب عن بالغ قلقه فيما يتعلق بأمن بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا، ويرحب بتنفيذ تدابير في هذا الصدد، ويطلب إلى الأمين العام إبقاء مسألة أمن البعثة قيد الاستعراض المتواصل؛

١٢ - يقرر تمديد ولاية بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا لفترة جديدة تنتهي في ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٩، رهنا باستعراض المجلس لولاية البعثة في حالة حصول أي تغييرات في الولاية أو في تواجد قوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة؛

١٣ - يطلب إلى الأمين العام مواصلة إبقاء المجلس على علم بصفة منتظمة، وتقديم تقرير بعد ثلاثة أشهر من تاريخ اتخاذ هذا القرار عن الحالة في أبخازيا بجورجيا؛

١٤ - يعرب عن اعتزامه إجراء استعراض كامل للعملية في نهاية ولايتها الحالية، على ضوء الخطوات التي يتخذها الطرفان من أجل التوصل إلى تسوية شاملة؛

١٥ - يقرر إبقاء المسألة قيد نظره الفعلي.

\- - - - -